

وقفات رمضانية

الصيام .. تعريفه .. زمنه .. فضله ..

الصيام أحد أركان الإسلام الخمسة، كما في حديث جبريل لما قال
لنبيه - صلى الله عليه وسلم - أخبروني عن الإسلام، فقال: أن تشهد
أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتوظي الزكاة،
وتصوم رمضان الحديث.

وكما في حديث ابن عمر - رضي الله عنه - عن الفقيه - صلى الله
عليه وسلم - قال: (بني الإسلام على خمس). - وذكر منها - وهو صوم
رمضان.. إذا فلخصت من أعظم ثرثakan الدين وأوثق قوانين الشرع
لمن، به قهر النفس الامارة بالسوء، وهو مرتكب من أعمال القلب، ومن
قطع عن المأكول والمشارب والمتناحات عامة يومه، وهو أجمل الخصال،
غير أنه أشق التكاليف على النفوس، فاقتصرت الحكمة الإلهية أن
يبدأ في التكاليف بالأخف، وهو الصلاة ثم زينا للمكلفين ورياضة له
ثم ينفي بالواسطه وهو الرزق، وينتهي بالأشق وهو الصوم والشهادات
ويعتبر الإشارة في مقام المدح والتربيه، والتشاهعين والشاشعات
والمنتصدين والمنتصدقات والصالحين والصالحات، (الأحزاب: 35).

وهما منهن في شهر رمضان المبارك الذي فرض الله صومه على كل
مسلم مكلف، فالصيام فيه شعيرة ظاهرة، وعبادة واجبة، لذا كان من
المناسب الحديث عن هذه العبادة العظيمة، وما فيها من فضائل وحكم
واسرار

أفضل وسيلة تخسيس

يمكنتنا القول وبلا مبالغة ان الصيام اقدر حلبيب تحسين
وارخصهم على الإطلاق. لانه يؤدي حتما الى إنقاص الوزن، يطرد
من يصاحبه الفتاد في كعبه الطعام في وقت الإفطار، والا يتقدم
لإنسان معدته ي بالطعام والشراب بعد الصيام. لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبدأ إفطاره بعدد من التمرات لا غير، او يطلب
من الماء ثم يلوم إلى الصلاة، وهذا الهدى هو خير هدى من صام عن
الطعام والشراب ساعات علوان، فالسكسير الموجود في التمر يشعر
لإنسان بالشبع لانه يمتص بسرعة إلى الدم، وفي نفس الوقت يعطي
لجسم العطالة الدازنة مزاولة شاطئه المختار.
اما لو بذلت مثاعنك بعد جوع باكل اللحوم والخضروات والخبز
لأن هذه المواد تأخذ وقتا طويلا حتى يتم هضمها ويتحوال جزء منها
على سكر يشعر الإنسان معه بال الشبع، وفي هذا الوقت يستمر الإنسان
على ملء معدته فوق طاقتها توھما منه انه مازال جائعا، وبفقد الصيام
هذا خاصية المذهبة في جلب الصحة والعافية والرشاقة. بل
صح وبلا على الإنسان حيث يزداد معه بذاته وستة، وهذا ما لا
يريده الله تعالى لعباده بالطبع من تشريعه وأمره لعباده بالصوم
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى
والفرقان، فمن شهد منكم الطهر للبيضاء، ومن كان مريضا او على
سفر نفدة من أيام آخر، يربى الله بكم البىسر ولا يربى بكم العسر.
البلقة: 185)

يُعيد الحيوية للإنسان

يقوم الصيام مقام مشرط الجراح الذي يرمي الخلايا التالفة
والضعفية من الجسم، فالجوع الذي يفرضه الصيام على الإنسان
يحرك الأجهزة الداخلية لجسمه لاستهلاك الخلايا الضعيفة لواجهة
ذلك الجوع، فتتراجع للجسم قرحة دهنية في يسره خاللها حيواناته
ونشاطه، كما أنه يستهلك أيضاً الأعضاء الفريضة ويحدد خلاياها،
وكذلك تكون الصيام وقاية للجسم من كثير من التسادات الضارة مثل
الحموة والرواسب الكثثة والروائح اللحمية والأكماس الدهنية
فهكذا الأول، وهو في مقدمة متى شئنا

أخطاء الصائمين والقائمين



برضاك من سخطك ويعافيتك من عقوبتك وأعود بك مك لا
لخصي ثنا عليك انت كما ثبتت على نفسك رواه الحمد واهل
السنن. والناس يقولون هذا الدعاء في اثناء قنوت الوتر ثم
يأتون بادعية طيبة وعلمه. وقد كان النبي صلي الله عليه
وسلم يستحب الجواب من الدعاء ويدع ما هو ثالث، كما
في الحديث الذي رواه أبو داود والحاكم وصححه. ففيه
الاقتصر على دعاء القنوت على الأدعية المأمورة الجامدة
لغير الدنيا والأخرة وهي موجودة في تقب الأذان. لفترة
بالذين صلي الله عليه وسلم ولذا يشتبه على المأمورين.

١٤ - السنة إن يقال بعد السلام من الوتر (سحان الملك
الظفوس) ثلاث مرات للحديث الذي رواه أبو داود والمسائى
بسند صحيح والناس لا يقولونها وعلى الله السالم تحكم
الناس بها.

١٥ - يلاحظ على كثير من المأمورين في صلاة التراويح
وغيرها من الصلوات مسابقة الإمام في الركوع والسجدة
والقيام والقعود والختض والرُّقع خدعاً من الشيطان
واستخفافاً منهم بالصلاحة. وحالات المأمور مع إمامه في
صلاة الجمعة أربع حالات واحدة منها مشروعة ولاث
منوعة وهي المسابقة والمخالفة والموافقة.
والشرع في حق المأمور هو المتباينة بين ياتي باتفاق
الصلاة بعد إمامه مباشرة فلا يسبقه بها ولا يوافقه ولا
يختلف عنه والمسابقة عبطة للصلوة لقوله صلي الله عليه
وسلم «اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ان يجعل
الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار متفق
عليه. وذلك لسماته في صلاته لانه لا صلاة له. ولو كانت
له صلاة لرجاه التواب ولم يخف عليه العذاب ان يجعل

١٠ - **اللبوة إلى السفر إلى الخارج في رمضان بدون حاجة وضرورة** بل من أجمل التحليل على الفطر. بحجة أنه سافر و مثل هذا السفر لا يجوز ولا يحل له أن ي Fletcher فيه والله لا تخفى عليه حيل المحتلين و غالباً من يفعل ذلك منغدو المسكرات والمخدرات عادات الله وال المسلمين منها.

١١ - **الفطر على بعض المحرمات لوصفها كالمسكرات والمخدرات ومنها شرب المخان والمشيشة «الثارجية» أو لكتسيها كمال المكتسب من حرام كالرشوة وشهادة الزور والنكبة والأيمان الكاذبة والمعاملات الربوية الذي يأكل الحرام أو يشربه لا يقبل منه عمل ولا يستحب له دعاء، إن تصدق منه لم تقبل صدقته وإن حج منه لم يقبل حجه.**

١٢ - **يلاحظ على بعض الأئمة في صلاة التراويح انهم يسرعون فيها سرعة تخل بالملائكة من الصلاة** يسرعون في التلاوة للقرآن الكريم والمطلوب فيها الترتيل ولا يمتنعون في ركوعها ولا سجودها. ولا يمتنعون في القيام بعد الركوع والجلوس بين المسجدتين وهذا أمر لا يجوز ولا تتم به الصلاة. **والواجب الطعنية في القيام والقفود والركوع والمسجدود وفي القيام بعد الركوع والجلوس بين المسجدتين**. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لم يطعن في صلاة: «ارجع فصلك لم تصلن متفق عليه». وأواسوا الناس سرقة الذي يسرق من صلاتة فلا يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها. **والصلة مكيال فنون وفيها** له ومن ملفق قبول للمعلميين.

١٣ - **تطهير دعاء القنوت والإلتئام فيه** بادعية غير مأثورة ما يسبب السامة والملل لدى المأمورين والوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء قنوت الوتر كلمات يسيرة وهي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: «اعلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات القولين في قنوت الوتر لهم اهدني لفيم حديث وعاليقى شفيف عاليقى». وتواتي فم توبيت. وبارك لي فيما اعطيت. وفني شر ما قضيت فإنك تخوض ولا يقضى عليك إنه لا يذل من والي ولا يعن من عاديت. تبارك ربنا وتعاليمك. قال الترمذى: حديث حسن ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيء، أحسن من هذا.

ومن على ابن أبي طالب رضي الله عنه: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره لهم إنما أعنون

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد: فإن شهر رمضان للبارك موسم عبادات متنوعة من صيام وقيام ونلوة قرآن وهداية واحسان وذكر ودعاء واستغفار - وسؤال الحجة والتحذير من النار، فالموفق من حفظ آياته في ليله ونهاره وشققها فيما سعده ويقربه إلى ربه على الوجه المشروع بلا زيادة ولا نقصان ومن المعلوم لدى كل مسلم أنه يتشرط القبول العمل بالأخلاق لله المعبد وانتسابه للرسول صلى الله عليه وسلم

لذا يتعدى على للسلم أن يتعذر لحكام الصيام على من يجيب، وشروده وجوبه وشروط صحته ومن يباح له الفطر في رمضان ومن لا يباح له وما هي تذكرة الصائم وما الذي يستحب له، وما الأشياء التي تفسد الصيام ويقتصر بها الصائم وما هي لحاكمه للقيام؟ وكثير من الناس مقصوس في معرفة هذه الأحكام لذا لزامهم بالقوع في أخطاء كثيرة منها:-

١- عدم معرفة لحكام الصيام وعدم السؤال عنها وقد قال الله تعالى فاستأوا أهل التذكر إن كنتم لا تعلمون، وقال عليه الصلاة والسلام: «من برد الله به خداً متفقه في الدين».

2 - استقبال هذا الشهير الكريم باللهو والتلعب بدلاً من ذكر الله وشكره أن يلهمهم هذا الشهير العظيم وبدلاً من أن يستقلوا بالثواب الصالحة والإثنية إلى الله ومحاسبة النفس في كل صغيره وكبيرة قبل أن تحاسبه وتجزي على ما عملت من خير وشر.

3 - يلاحظ أن بعض الناس إذا جاء رمضان تابوا وصلوا

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى العشاء في جماعة فكانا قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانا صلى الليل كله وبذلك يتصلون بصلات المتألقين الذين لا يأتون الصلاة إلا وهم ك صالحٍ ويذخرونها عن أوقاتها ويتخلّفون عن جماعتها ويجربون لنفسهم الفضل العظيم والتواب الحسيم المرتّب عليها.

٤- التحرر من المفهومات الحسية كالذخل وavarice والجماع وعدم التحرر من المفهومات كالغيبة والتفتنية والذنب والعنف والسباب وإطلاق النظر إلى النساء في الشوارع وال محلات التجارية، فوجب على كل مسلم أن يهم بصيامه وأن يتبع عن هذه المحرامات والمفهومات صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من قيمة إلا السهر والتعب قال النبي صلى الله عليه وسلم

٥- انتقاد البعض من الناس أن سهر رمضان فرصة للنوم والكليل في النهار والمسير في الليل وفي النايل يكون هذا السهر على ما يخص الله عز وجل من الليو والتعب والغثة والقبل والليل والغيبة والنفيمة وهذا فيه خطأ عظيم وخسارة حسيبة عليهم وهذه الأيام المحفوظات شاهدة للطائعين بما عندهم وشاهدة على العاصين والظالمين بمعاصيهم وغلاتهم.

«من لم يدع قول الرزق والعمل به قليس له حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» رواه البخاري.

8 - ترك صلاة التراويح التي وعد من قامها إيماناً وأتحسناً بعفورة ما عرض من ذنبه وهي تركها استهانة بهذا التواب العظيم والأجر الجسيم فالكتير من المسلمين لا يذدّهها وربما صلى قليلاً منها ثم انصرف وحجه في ذلك أنها سلة.

ونقول نعم، هي سنة مؤكدة صلاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون والتابعون لهم بإحسان

ـ يلاحظ أن بعض الناس يمساء من تحول شهر رمضان ويفرح بخروجه لأنهم يرون فيه حرماناً لهم من ممارسة شهواتهم فيما يسمون بجازة الناس وتلقيداً وبعدهم وبغضنـون عليهـ فيهـ من الشعورـ معـ أنهـ شهرـ برءـ ومفقرـةـ ورحمةـ وعلـقـ منـ الذـارـ للـمسلمـ الذـيـ يـؤـديـ الـواجبـاتـ ويـتركـ المـحرـماتـ وـيـمـتـلـلـ الـأـوـامـ وـيـنـتـرـكـ الـوـاهـيـ.

ـ إنـ بعضـ النـاسـ يـسـهـرـونـ فـيـ لـيـلـيـ رـمـضـانـ غالـباـ لـنـماـ لـأـ تـحدـدـ غـيـابـهـ مـنـ الـلـاهـيـ وـالـلـاعـبـ وـالـتـجـولـ فـيـ الشـتـارـ وـالـجـلوـسـ عـلـىـ الـأـرـضـ فـيـ الـنـيـلـ يـدـسـحـرـونـ بـعـدـ نـصـفـ

وهي تقرب العبد إلى ربه. ومن أسباب مغفرة الله للعبد ومحيطته له. وتركتها يعتمر من الحرمان التعليم نعوذ بالله من ذلك وربما والفق المصلحي ليلة القراءة فلما يعتقله المغفرة والأجر والسن شرعت لجبر بعض الفرائض وهي من أسباب محبة الله للعبد وإعانته وإجابة دعاته ومن أسباب تحفيز السبات ومضاعفة الحسنات ورفع الدرجات.

ولا ينبغي للرجل أن يختلف عن صلاة التراويح بتأخيرها وأجرها ولا ينصرف منها حتى ينتهي الإمام منها ومن الورت ليحصل له أجر قيام الليل كله للولوة صلى الله عليه وسلم «من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام الليل، رواه أهل السنّة بحسب صحيح».

٩ - يلاحظ أن بعض الناس قد يصوم ولا يصلي أو يصلي في رمضان فقط. فليل هذا لا يلبيه صوم ولا صدقة لأن الصلاة عمل الدين الإسلامي الذي يقوم عليه.

الليل وينامون عن أداء صلاة الفجر في وقتها مع الجماعة وفي ذلك عدة مخالفات:

(أ) السهر فيما لا يجدي وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعده إلا في خير وفي الحديث الذي رواه أحمد «لا سهر إلا لصلوة أو سافر» ودرر السيوطي الحسنة.

(ب) صيام أوقاتهن الشفاعة في رمضان دون أن يستقيموا منها شيئاً وسوف ينحرس الإنسان على كل وقت يمر به لا يذكر الله فيه.

(ج) تقديم المسحور قبل وقت الشروع تخر الليل قبل طلوع الفجر.

(د) والمسمى العظيم النوم عن أداء صلاة الفجر في وقتها مع الجماعة التي تعذر قيام الليل أو نصفه كما في الحديث الذي رواه سلم في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله

رمضان فرصة ذهبية للتبدل العادات السيئة

خمسة أشياء تساعد على تثبيت مستوى الإيمان المرتفع

بعد شهر رمضان المبارك فرصة عظيمة لكتير من الناس للتعدل عن اعادتهم الغذائية، وللخلص من الاوزان الزائدة بالصوم، حيث يبقى المرء حسماً لفترة تزيد غالباً عن عشر ساعات يومياً ونحو شهر كامل، ومع التخلص السليم واستئصال احتقان التغذية في وضع برنامج غذائي للشهر؛ فإن الفرصة كبيرة جداً للانتفاع بالصوم

الحراريات عن الأنواع الأخرى مثل البروبيكت

المشروبات والعصائر في رمضان

المشروبات متنوعاتها والوئانها المتعددة هي لدى البعض لازم من لوازם رمضان، وقول ما ينتم شراؤه من آخر أصناف الشهر، ويسهل ذلك من هذه المشروبات حكمات كبيرة سواء على مائدة الأفطار أو في الجلسات العائلية المسائية.

ومع الاتجاه للتحوط للعصائر الطبيعية وتبيه الطبيعة في هذا الوقت وهو ما بعد ظاهرة صدمة ونمطاً غذائياً لا غبار عليه: إلا أنه لا زالت هناك نوعيات من الأشقرة التي تقلب العناصر الصناعية في مكوناتها أو تكهانها المعمرة.

ولللاحظات الصحية على هذه النوعية من المشروبات:

- إن لها دوراً في تسوؤ الأسنان وخاصة لدى الأطفال.
- إنها قد تضع منتناول العناصر الغذائية المقدمة الأخرى، حين يختصر الصالح من شربها، وخاصة في الصيف ويستعيض بها عن الماء.
- إنها بما تحتويه من نسبة غير قليلة من السكريات تؤدي إلى زيادة الوزن.
- إن عناصرها ومكوناتها لا تخلو من مضار، وإن كانت الباحثات العلمية لم يتضح منها بعد مدى الضرار الصحي للعصائر الغذائية الصناعية.

ولهذا فإن الدليل الصحي هو العصائر الطبيعية والعصائر الصالحة التي تقي، فيها الآثار، وتخلو من السكر المضاف.

كما لا تحرم نفسك أياً من قيام الليل ولو يوم واحد في الأسبوع ولنعرفة فضل قيام الليل وأثره طالع أحد الكتب أو قم بزيارة أي المواقع الإسلامية وأبحث عن فضل قيام الليل، والصوٰم أيضاً فهو هناك صيام الاثنين والخميس والأيام البيضاء من كل شهر هجري، أخيراً لنفسك ما تستطيع فله من الطاعات لهم أن تحدث تغييراً في حياتك بعد رمضان إلى

من الأشياء التي تسر المنظر وتلقي القلب وتشعر العذر في رمضان

عصر امسك ومو ملوك بالمحض من الحسن صفات معينت سمع ما عن راكع او ساجد او منهل بالدعاء واما قارى للقرآن تحد الكل معنوا بالطلاقة والحموية والعريمة والنشاط ومع أول أيام العدد يحدث الفتوح والخسول فهذا من يؤخر الصلاة ومنها من يقو

يوضع المصحف في المقاهي لرمضان القادم «كل دى من خطط الشيطان»
ويترك الدعاء حتى قيام الليل. أنا مازلت أتعذل لتحافظ على هذه الطاقة؟
هذا يجب أن تتفق على أن تكوني بخمسة أشياء بعد رمضان ولا تفوت
فيها باباً حال من الأحوال فمثل ما تأكل وشرب وتحافظ على الأكل يومياً
لتحفظين الدين تحافظي أيضاً على هذه الخمسة أشياء لتجذب الروح:
أ) لتحافظة على الصلوات الخمس جماعة وخصوصاً صلاة الفجر.
فنحن أنتينا لأنفسنا في رمضان إننا نقدرون على إداء صلاة الجمعة

في المسجد وقدرون على صلاة الفجر يومها فتحافظ بعد رمضان على الصلوات في المسجدقدر استطاعتنا فان لم تستطع فلتكن في اول الوقت مع السنن الرابعة في اي مكان انت فيه حاول الا تؤخرها، لا ندع فرصة للشيطان واثبت على تلك لذة أسبوع.

2) القرآن: لا تكون من يقرأوا القرآن في رمضان فالقرآن انزل للنبلاء في رمضان وغير رمضان انت استطعت ان تقرأ كل يوم جزء او جزئين او ثلاثة واجهت في ذلك خصوصيات وقنا بذلك من يعلم فجأة ان

(٣) ذكر الله: اجتهدت بعد رمضان على ان تحافظ على اذكار الصباح
للسلطان اذك فعلا التغيرات»

وتنمية ادخار المؤمن، ادخال المفروج من المؤمن، استئناف وفت فراغت في العمل او تناهياً إليه يذكر الله.

٤) الصحبة الصالحة: اختبر من يعديك على طاعة الله فما ثابه على دينه خليله والأخلاص بعضهم يومئذ بعض عدو إلا المتقين، والمؤمن لله ومن كالقبيطان يشد يعقوبها بعضاً فاختبر صاحبها إذا رأى منه معصية حذرها وذلك على طريق التغیر، وكما تزود أنت صديقاً حسن الخلق فصديقك يزود أيضاً صاحبها بشد على عديه فأنوبي التغیر في نفسك لتنال ما تريده.

٥) الدعاء: «وإذا سألك عبادي عنى فإنني قريب» * أجيب دعوة الداع إذا دعاني»، وقال ربكم الاعزوجي أسلحب لكم» * من لم يسأل الله يغضبه عليه، الكثير من الآيات والأحاديث في فضل الدعاء ومكانته فاحرص بعد رمضان على الدعاء، أم ليس لك عند الله حاجة بعد رمضان فكلنا فقراء إلى الله وهو الغني الحمد لشخص وقلنا للدعاء يومياً ولو لدقائقين بعد أي مصلحة أو اجهله في ذكر يومك المهم لا يضر يوم دون أن